

أثر الكلمة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستقيمه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:30](#)

هو نساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:00:50](#)

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي روى الامام البيهقي في شعب الايمان. وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت. باسناد حسن. من حديث - [00:01:20](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن حديث انس رضي الله عنه لما انتهت معركة احد لما انتهت معركة جاءت امرأة من الانصار قد فقدت ولدها. فوجدته بين فاحذت تمسح عن وجهه الغبار والدم. وهي تقول - [00:01:40](#)

هنيئا لك يا بني الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها وما يدريك انه في الجنة لعله تكلم فيما لا يعنيه. او منع ما لا يعنيه هذا الحديث من الاحاديث التي تصيب قلب اي انسان منا برعب. هذا صحابي كريم - [00:02:10](#)

قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من شهداء احد الذين فيناهم من اعظم الناس مكانة عند الله. لما جاءت امه لتتفقده حاله قد ربط على بطنه حجرين. يعني مع شدة الجوع الذي اصاب هذا الشاب هو خرج مجاهدا في سبيل الله - [00:02:40](#)

مات في ارض المعركة. مات مقبلا غير مدبر. ومع ذلك لما قالت هنيئا لك يا بني الجنة يقول النبي لها وما يدريك لعله تكلم فيما لا يعنيه. لعله في يوم من الايام تكلم في شيء لا يعنيه - [00:03:10](#)

فلقد يحال فقد يحال بين المرء منا وبين الجنة بسبب انه تكلم في يوم من الايام في شيء لا يعنيه رسول الله لم يتكلم في غيبة او نيممة او كذب او غير ذلك من افات اللسان. انما - [00:03:30](#)

فقال وما يدريك انه في الجنة لعله تكلم فيما لا يعنيه. هذا هو الخطر. الخطر اساسي اللي اراد النبي انه ينبه عليك خطر هذا اللسان. خطر هذه الجارحة اللي ممكن في يوم من الايام تتكلم في - [00:03:50](#)

كيف يفقد الانسان بسببه اغلى ما يملك؟ واعظم ما يملك. يزداد هذا الامر خطرا علينا. لما نعلم ان اظلم نملك ايماننا اغلى ما نملك هذا الايمان قد يفقد في بعض الاوقات بسبب كلمة - [00:04:10](#)

الانسان ولا يلقي لها بالا. قال ربنا تبارك وتعالى معقبا على امر حدث يوم تبوك لما خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الغزوة تكلم بعض الناس. عن كبار - [00:04:30](#)

الصحابه رضوان الله عليهم. من اصحاب العلم والدين. فقالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب الناس بطونا. ارغب الناس بطونا واكذب السنة عند اللقاء هؤلاء يتكلمون الان في عرض حد من العلماء. في اعراض اصحاب رسول الله صلى الله - [00:04:50](#)

عليه وسلم وما مر هذا الموقف مرور الكرام بل انزل الله تبارك وتعالى آيات توضح لنا خطر ان الانسان منا يتعرض لعرض احد؟ قال ربنا تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولئن سألته - [00:05:20](#)

ايها لئن سألتهم يا محمد عن هذه المقولة الخبيثة التي قالوها. وطعنهم في اعراض الصحابة وطعنهم في اراضي العلماء ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. احنا كنا بنهزر. بس. انما - [00:05:40](#)

كنا نخوض ونلعب. انظر الى العتاب. قال الله قل ابالله ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. يا الله في كلمة اه في كلمة ولماذا كل هذا الوعيد؟ لان عرضك انت كمسلم عند الله غالي - [00:06:00](#)

عرضك عند ربنا غالي. ولا يحل لاحد قط ان يتعرض لهذا العرض. او يطعن في هذا او يتكلم بهذا العرض. ربنا تبارك وتعالى يذكر لنا موقفا اخر. وهو موقف متعلق بحادثة الافك - [00:06:30](#)

الذي وقع فيه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما سمعوا هذه المقولة تقول المتعلقة بعرض عائشة رضي الله عنها فسمح البعض لانفسهم ان يخوضوا فيما خاضوا فيه المنافقون - [00:06:50](#)

فاموا عائشة بالافك انزل الله عز وجل قوله ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة. يا رب سلم يا رب هو ما تكلم الا بكلمة واحدة. قال هي زانية بس كلمة واحدة ربنا يقول - [00:07:10](#)

هذه الكلمة من تكلم بها لعن في الدنيا والاخرة. يا رب سلم يا رب. وبعد ذلك يقول هنا تبارك وتعالى وتحسب له هينة. انتم شايقين ان المسألة بسيطة. انك بتخلص مصلحة معينة في مصلحة حكومية - [00:07:40](#)

فشايق اثنين بيتكلموا على التالت اللي غايب النهاردة. ربنا بيقول وتحسب له هينة. وهو عند الله عظيم. المسألة عند ربنا سبحانه وتعالى المتعلقة بالاعراض عند الله عز وجل عظيمة ليست بالامر السهل ولا بالامر اللين - [00:08:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ذات يوم مع اصحابه فمر النبي على قبر فاصفر وجهه صلى الله عليه وسلم من شدة الخوف وارتعدت فرائسه ايد النبي وجسد النبي - [00:08:20](#)

بدأ يرتعش من شدة الخوف. ثم نظر الينا وقال الا تسمعون ما اسمع؟ الا تسمعون ما اسمع؟ قل وما تسمع يا رسول الله. قال رجل يعذب في قبره. طيب في ايه - [00:08:40](#)

اللي بيعذب في قبره في اي شيء. ايه الذنب اللي عمله هذا الانسان؟ حتى يعذب في قبره بهذه الصورة. زنا قتل؟ لا خالص. قالوا يا رسول الله في اي شيء يعذب في قبره؟ ايه ده؟ في اللسان - [00:09:00](#)

قال انه كان يؤذي الناس بلسانه. كان يؤذي الناس بلسانه. مشكلة اللسان ان قيمة ايماني وهذا الايمان الذي يملكه كل انسان منكم في قلبه استقيم ابدًا الا مع استقامة هذا اللسان. وقد يفقد الانسان منا كثيرا من الايمان بسبب اللسان - [00:09:20](#)

اسمع قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعث محمدا بالحق. يا رسول الله انت صادق انت مش محتاج حلفان لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم قلبه - [00:09:50](#)

حتى يستقيم لسانه. قال لماذا يستقيم في القلب؟ الا في اليوم اللي يستطيع الانسان منا انه هذا اللسان ويحفظ هذا اللسان. وبالتالي استقامة القلب في الوقت ده يا اخواني الكرام اللي عايز يعرف كويس جدا. يعني ايه استقامة الايمان باستقامة اللسان. اي حي من الاحياء الشعبية - [00:10:10](#)

النساء قاعدين في الشوارع دي بتتكلم على دي ودي بتتكلم على سيرة دي. فكانت النتيجة واحدة منهم لسانها زل. فقالت فلانة دي عاملة علاقة مع فلان اهل المرأة دي التي رميت في عرضها عرفوا عملوا مشكلة بقى في قتل واراقة دماء بسبب - [00:10:40](#)

كلمة في يوم من الايام اتقالت فاني يستقيم للانسان ايمان في القلب مع اراقة دم وتعرض لاعراض الناس لا يستقيم الايمان ابدًا الا باستقامة العبد للسانه. لذا ما من يوم كما قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم - [00:11:00](#)

يصبح فيه العباد الا والجوارح كلها الا والجوارح كلها تكفر اللسان اي تخضع له وتقول له اتق الله فينا. فانما نحن بك فان استقمت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. يا الله! باللسان - [00:11:20](#)

باللسان احبابي الكرام. حبيبنا صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم. يأتي له سفيان ابن عبد الله ثقيفي فيقول يا رسول الله يا رسول الله قل لي امرا في الاسلام لا اسأل عنه - [00:11:40](#)

احدا بعدك. فقال له صلى الله عليه وسلم قل ربي الله ثم استقم. قلت يا رسول الله فما اخوف لا تخاف عليه. ايه افضل حاجة تخاف يا رسول الله؟ على الانسان ان تكون هذه الصفة او هذا امر - [00:12:00](#)

قال سفيان فاخذ النبي بالاسنان نفسه وقال يا سفيان هذا لا يا سفيان انا خايف عليك من ده. احبابي الكرام ما قيمة ان يكون الانسان منا مصلي؟ ومزكي. ومجتهد في طاعة الله - [00:12:20](#)

عز وجل ولكن له لسان لم يسلم منه احد. من خلال استقراء التي وردت في هذا الباب اقول لك لا قيمة للصلاة ولا للصيام ولا للزكاة ولا للحج في مقابل - [00:12:50](#)

الانسان اعطى كامل الحرية للسان ان يقول ما يشاء في اي وقت شاء. روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له امرأة تقوم الليل ولا تنام. تصوم النهار ولا - [00:13:10](#)

تفطر وتتصدق بالكثير. الا انها تؤذي جيرانها بلسانها فقال صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار. لا خير فيها هي في النار. مع ان هي احدث طول الليل قيام ما فيش نوم وطول النهار صيام ما فيش افطار وبتتصدق بالكثير لا خير فيها هي في النار؟ اه عارفين المشكلة فين - [00:13:30](#)

المشكلة الاساسية ان كل كلمة انا اتكلمت بها انا ظنيت خلاص ان هي خلاص. كلمة اتقالت. ولكن كتبت هذه الكلمة مسطرة علشان يوم القيامة اقف انا امام الانسان اللي وقع في عرضي واقول له يا رب اقتص - [00:14:00](#)

يا هذا اقتص من هذا آآ في المظلمة اللي ظلمهاني يوم ما اتكلم علي واتكلم في عرضي. يا رب يوم ما خطفك ارضي خذ حقي كاملا منه الان. وده حديث الافلاس اللي النبي قال اتدرون من المفلس؟ قالوا له المفلس من ليس له - [00:14:20](#)

قال لا ولكن المفلس من يأتي يوم القيامة بالصلاة وصيام وزكاة وحج اتى بكل اركان الاسلام. بس مشكلة هذا المرض اللي كان موجود عند هذا الانسان ولكنه يأتي وقد شتم هذا وسب هذا وهتك عرض هذا. ادى كامل الحرية للسان - [00:14:40](#)

ان يخوض في اعراض كل الخلق. اخوانا الكرام اعرقتم عند ربنا غالية. ولذا جعل الله من اعظم العقوبات التي تنزل على الانسان صاحبك وحبيبك اللي في يوم من الايام اديته ضورك طعن في عرضك - [00:15:00](#)

يجعل الله اعظم العقوبات تنزل على هذا الانسان. ليه؟ علشان انت غني عند ربنا سبحانه وتعالى. ونظرا لانك غالي وعرضك غالي عند الله هدد ربنا وهدد نبينا صلى الله عليه وسلم كل انسان يخوض في عرضك. كم رأينا - [00:15:20](#)

الناس في الظاهر قدامنا محبين واصحاب واصدقاء وناس بتنصح لنا وبتحبنا وقريبة منا بس هي المسألة مجرد بس. انك تلتفت تدي ضورك. يهمس فيك ويغمس فيك ويطعن في عرضك ويطعن في زوجتك. ويطعن في - [00:15:40](#)

في عرضك ايه ده! اسمع الحديث ده. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الربا اثنتان وسبعون بابا ادناها ادنى باب من ابواب الربا كالرجل يزني بامه. نسأل الله السلامة والعافية - [00:16:00](#)

ده ده اقل باب من ابواب الربا خطر. وان اربى الربا اعلى باب من ابواب الربا استطالة الرجل في عرض اخيك. متخيل كلمة في عرض اخيه دي اخويا. صاحبي حبيبي. اللي في اليوم قدمت - [00:16:20](#)

علشان تعبان بدل ما يرفع سماعة التليفون يطمن علي هو هناك في الشغل عمال ياكل في عرضي. عمال يطعن في عرضي شفت المسألة عند ربنا عاملة ازاي؟ هي اتنين وسبعين باب اقل باب فيها عقوبة عقوبة رجل زنا بامه. فما بالك - [00:16:40](#)

فارض الربا عقوبة اللي هي ان في يوم من الايام حد يخوض في عرضك. ان حد يتكلم عليك. شفتوا المسألة خطيرة ازاي المسألة يا اخوان ليست عند الله سهلة ولا هينة. ابن مسعود رضي الله عنه شيء سمع هذا الكلام وشرب المعاني دي من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:00](#)

اراد ان ينقلها لجبل التابعين فصعد على جبل الصفا. والناس كلها تجمعت حوله رضي الله عنهم. فاخذ بلسانه في نفسه واخذ يقول يا لساني قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم قبل ان تندم - [00:17:20](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اكثر خطايا بني ادم يوم القيامة في اللسان. اكثر خطأ ويانا يوم القيامة هتكون في

الالسنة. اللي زي الانسان الناصح العاقل هو الانسان اللي دايمًا بيكون حريص على - 00:17:40

لذا يقول عمر دخلت ذات يوم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو اخذ لسان نفسه يعاتب نفسه ويقول هذا اوردني الموارد. انا اذا لم اتق الله في هذا اللسان يوردني الموارد. حد من الناس - 00:18:00

بسم الله خدمات جلييلة للاسلام والمسلمين زي الامام البخاري رحمه الله. الامام البخاري رحمه الله والمجهود العظيم اللي فاعظم خدمة سابها لنا رضي الله عنه الكتاب الصحيح. الامام البخاري رحمه الله كان يقول والله ما اغتبت احدا - 00:18:20 منذ ان علمت ان الغيبة محرمة. من يوم ما عرفت ان الغيبة حرام والله ما تكلمت في عرض احد. حبيبنا صلى الله عليه وسلم ادي المعاني دي العلماء اتعلموها وفهموها. حد من العلماء قاعد في يوم من الايام في مجلس علم بعد ما انتهى مجلس العلم قام احد طلبة العلم ويقول له - 00:18:40

فضيلة الشيخ الراحل ده اول ما مشى قال صفته نعتة بيعمل ويبسوي. فالشيخ قام قايل له كلام جميل. قال له ايه؟ قال له انت غزوت الهند قال له لا والله ما ربنا ما قدرنيش. طب وزرت الروم؟ لا والله ما حصلش يعني. انت رحت جاهدت الناس دي - 00:19:00 طب جاهدت فارس؟ قال لا والله لم يقدر الله لي. فقال له الامام عجبت لحالك يسلم منك ولا يسلم منك اخوك. الناس دي كلها سلمت منك انت سبت الناس دي كلها وجيت على اخوك - 00:19:20

عشان تنهش في عرضه. اخوانا الكرام هي امر عظيم. ومن اعظم سمات المؤمن انه بيحافظ دايمًا على هذا اللسان فلا يتكلم الا بخير. لانه يعلم ان يوم القيامة هيسأل عن كل كلمة في يوم من الايام تكلم بها - 00:19:40

فتلاقي ما شاء الله الانسان المسلم دايمًا حريص انه لما يقابل ربنا سبحانه وتعالى تبقى الصحيفة بتاعته ما فيش فيها حقوق لحد وبخاصة المتعلقة بهذا اللسان. احبابنا الكرام النبي صلى الله عليه وسلم جعل هناك شروط تؤهل لدخول الجنة - 00:20:00 خلاص هذه الشروط انك تكون فعلا انسان مسلم بجد. الانسان المسلم بجد اللي لسانه ده لا بيخوض ولا بيتعرض لحد الا بالخير. لما يكون اللسان ده هو لسان بيدافع عن الناس. حد في يوم من الايام يجي في يوم من الايام يتكلم عن عرضك - 00:20:20

اقول له بعد اذنك الراحل مش موجود ما تتكلمش عنه. ده اللسان بدأ يدافع عن المسلمين. شف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ قال من ذب عن عرض اخيه ذب الله عنه النار يوم القيامة. يوم ما حد بيتكلم قدامي عن عرض حد بعد اذنك - 00:20:40 ما تتكلمش. الراحل مش موجود. دي الرجولة. دي الشهامة. وصدقني اللي خطف اعراض الناس قدامك هو اول واحد سجود في عرضك لما انت تقوم. هي كده. اختتم معكم بهذا الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

من قال في اخيه شيئا يريد به شيئا. فيه ناس كده يعني فيه ناس مريضة اصلا يعني فيه ناس ربنا يعافيك كده بيبقوا عايشين وقلوبهم مليانة مرض. مليانة حقد مليانة غل. لسانهم ده بيسقط سن. الناس دي بتبقى حريصة - 00:21:20 ام ان اي حد مش موجود تتكلم عليه. الناس المريضة دي ممكن في يوم من الايام عارفين السيدة عائشة لما سمعت ان الناس اتكلمت عنها بتقول فكنت ابكي ليلي كله حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي. آآ لما حد يطعن في عرضك - 00:21:40

صعب اوي على النفس. الناس المريضة دي النبي يقول لنا ايه كما روى ابو داود في السنن من قال في اخيه شيئا يريد به عايز يسوق سمعته قدام الناس الا اوقف يوم القيامة على الصراط حتى يخرج من نقه - 00:22:00

يوم القيامة يفضل واقف على الصراط كلاليب النار كلاليب الصراط كلاليب اللي هي حاجة عاملة شفت السنارة بتاعها ده النار او الصراط عليه كلاليب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة. تطلع تاخذ من جسد الانسان - 00:22:20 وتقطع. انت متخيل المشهد يطلع تطلع الكلالين تشبك في جسمه تاخذ اللحم وتقطع خدت بالك وبعد كده قال الله عز وجل في شهر جهنم انها ترمي الطمي بشرن كالقصر. شراب - 00:22:40

ساعتها عظيمة تحرق. فهو واقف على الصراط. النار تبعت الشرار يتحرق. وبعد كده ان كان له بتطلع تقطع في جسمه العلماء بيقولوا هو ليه العقوبة الشديدة دي لهذا الانسان؟ قال لك ما هو كما قطع اعراض الناس في الدنيا قط - 00:23:00 قطع الله من جسده في الآخرة. ما هي العقوبة دايمًا؟ الجزاء ده اللي بيكون من جنس الايه؟ بيكون دايمًا من جنس العمل. انت خضت

في اعراض الناس وقطعت في لحم الناس - 00:23:20

الدنيا سبحان الله! يوم القيامة نفس العقوبة تنال هذا الانسان المريض اللي قلبه كله غل وحقد. وحسد تجاه الناس. المؤمن ما شاء الله هو سلم بقى من كل ده لان ما شاء الله المسلم اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - 00:23:30

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من هذا الصدق. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. احبابي الكرام اعلى درجات الجنة انما ينالها الانسان - 00:23:50

بحفظه لسانه بل انا اقول لك يكفيك يوم القيامة اذا كنت في الدنيا بفضل الله انسان سليم قلبك بفضل الله نقي لا بيعرف يغلط في حد. ولا لسانك يغلط في حد صدقني. اذا كنت بفضل الله هذا الانسان يكفيك - 00:24:10

يوم القيامة انك اول ما تطلع من قبرك ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدك ولا يتركك حتى يدخلك الجنة والناس كلها تتعجب يوم القيامة من هذا المشهد. هو الانسان ده عمل ايه يعني في الدنيا علشان النبي ياخذه من ايديه كده يوصله - 00:24:30

حد يجنن؟ لا يا اخوانا الناس دي هي الناس النقية. الناس النقية الناس اللي ما شاء الله كانت قلوبها ازاي والسنتها بفضل الله كانت محبوسة عن اي كلمة فيها سوء. النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ بايديه ويوصل به لحد الجنة. فيقول صلى الله - 00:24:50

عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه اي لسانه وما بين فخذه اي فرجه اضمن له الجنة اللي يضمن لي دي انا يوم القيامة اخده من ايديه لحد ما اوصله الجنة. اضمن له الجنة. فيه منزلة اعظم من المنزلة دي. بص - 00:25:10

الناس اللي ما شاء الله السنتها في الدنيا ذاكرة. هي او ما عندهوش وقت اصلا يتكلم عن حد. لسانه ما بين ما شاء الله ذكر الله ودعاء واستغفار النصح للناس دعوة الى الله سبحانه وتعالى هو لسانه متعود على كده. الناس دي اللي يوم القيامة سبحان الله ربنا لما

يتعامل معها يتعامل معها - 00:25:30

كرم شديد جدا وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله. لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة ايه درجات ربنا بيرفعها في الجنة درجات بكلمة. كانت كلمة صالحة في يوم من الايام. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا - 00:25:50

يلقي لها بالا لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. شفتم الفرق بين الاثنين؟ شفتم الفرق بين الاثنين؟ واحد في اعلى الجنات للكلمات الطيبة اللي قالها. والثاني في اسفل بركات النار. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في اخيه شيئا - 00:26:10

ليس فيه الناس المرضى بقى ربنا يعافيني واياكم. الناس المرضى بقى اللي قلوبها مليانة بقى يعني ايه يعني من قال في اخيه شيئا ليس الا اسكن يوم القيامة روضة الخبير. قالوا يا رسول الله وما ردة الخبال؟ قال عصارة - 00:26:30

صديد ودمائي وقيح اهل النار. اهل النار فوق بيعذبوا فينزل من اجسادهم القيح والصديد والدماء كل ده بينزل تحت في اسفل وادي في جهنم ربنا سبحانه وتعالى جعل هذا الوادي القبيح المنتن هو الوادي اللي يقع فيه الناس اللي كانت مريضة - 00:26:50

القلوب بتخوض في اعراض الناس هم ليه في الوادي القبيح المنتن ده؟ هي المسألة باختصار. هو لسانه في الاصل كان في الدنيا قبيح لا يتكلم الا بالقبيح جزء من جنس العمل. انزل في المكان ده. اكلك وشربك من القيح والصديد ودماء وعصارة صديد ودماء اهل

النار. زي ما كان بيتكلم في اعراض - 00:27:10

وبيخوض في اعراض الناس. احبابنا الكرام آآ السعيد منا فعلا والله اللي ياخذ باله من اللسان ده. لا يتكلم الا لا يتكلم الا بخير. السعيد منا اللي يوم القيامة يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. وما فيش حقوق عليه - 00:27:30

حد في يوم من الايام بيتكلم عنه او خاض في عرضه. الانسان منا فعلا السعيد الموفق المسدد اللي ربنا سبحانه وتعالى يلهمه اللسان بياخذه وكده بيوصله لربنا سبحانه وتعالى ما يببعدهوش عن ربنا سبحانه وتعالى. اخوانا الكرام انا عايز اختتم بجزئيتين مهمين جدا.

الجزئية الاولانية - 00:27:50

ان انا لو في يوم من الايام كنت خض في عرض حد انا عايز اتحلل منه واقول له سامحني على في يوم من الايام اتكلمت في حرقك.

مش هقدر اقول له كده - 00:28:10

المكان اللي انت اغتبتته فيه او ذكرته فيه بشر ادعو له واستغفر له لعل ان ربنا سبحانه وتعالى يكفر عنك العمل القديم. الامر الثاني

انت كانسان آآ لا ترضى ابدأ لنفسك لا تسمح ابدأ لنفسك انك - 00:28:20

في مسل هذه المجالس. المجالس كلها غيبة ونميمة وافتراء على الناس ما تقعدش فيها. لا تجلس فيها بنفسك عن شر هذه المجالس.

انت اكرم من انك تقعد في مجلس زي ده. اذا اضطررت اضطرارا انك تجلس في مجلس زي ده حاول - 00:28:40

ان تدافع عن اخوانك بقدر المستطاع. انك ترد عن اعراض الناس. مش قادر سب المجلس قم. عبدالله بن المبارك رضي الله عنه في يوم من الايام دعي لوليمة راية علشان ياكل مع الناس ويقعد وسط الناس لقي بقى مجالس الناس اصل فلان قال اصل فلان عاد اصل

فلان فعل - 00:29:00

فقام سيدنا عبدالله ابن ابن مبارك من بين هؤلاء قالوا له انت رايع فين؟ قال اذهب الى صحبة اقوام لا يذكرون الاخرين انا اقوم اقعد وسط الكتب ووسط آآ السيرة بتتعلق باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والكلام عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويقعد

معهم قعد - 00:29:20

اقعد بقى اسمع عن الناس دي تقرب من ربنا ان تبعدوني عن ربنا سبحانه وتعالى. احبابنا الكرام الجزئية المهمة جدا ردوا عن اعراض الناس. حد فيهم الان بيتكلم عن حد انت ترد. انت ترد. النبي صلى الله عليه وسلم لما في يوم من الايام تكلموا عن ما لك بن عتبان

رضي الله عنه - 00:29:40

ورماه البعض بالنفاق. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله. اوليس برجل مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. النبي ما تتكلمش عن عرض حد. لما البعض تكلم عن كعب بن مالك رضي الله عنه قام رجل وقال والله يا رسول الله ما نعلم عنه الا -

00:30:00

طيب اللي بيقوله ده غلط انا ما اعلم عن هذا الانسان الا خير. شفتهم الناس النضيقة؟ شفتهم الناس اصحاب القلوب السليمة؟ لا يسمح ابدأ في يوم من الايام ان حد يتكلم عن عرض حد. سيدة زينب رضي الله عنها في يوم من الايام زوجة النبي بتتكلم عن زوجة النبي

الثانية اللي هي صفية - 00:30:20

صوفية كانت امرأة يهودية. ابوها يهودي اهلها يهود. فالنبي صلى الله عليه وسلم في يوم في سفر الجامد بتاع السيدة صفية مرض.

فطلب من السيدة زينب انها كان الثرية غنية. ان هي تعير لصفية بعير. فقالت يا رسول الله - 00:30:40

اعطي لهذه اليهودية كلامه صح ولا غلط؟ هو صح من جهة ان هي فعلا كانت يهودية بس الكلمة خرجت على ان انا اقول الكلام ده

على سبيل انه صح ولا على سبيل التعبير؟ طب اسألکم سؤال وهختم بالسؤال ده. ظنکم - 00:31:00

ماذا كان رد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هيعمل ايه؟ فهجر النبي زينب لم يكلمها ذي الحجة. والمحرم وعشرة ايام من سفر.

شهرين وعشر تيام الناس لا يتكلم مع زينب علشان في يوم من الايام عبرت امرأة بشيء كان فيها. شفتهم النبي - 00:31:20

وما بيسمحش صلى الله عليه وسلم ان حد يخوض في حد. من بعدها ممكن زينب تاخذ في عرض حد. خلاص الموضوع انتهى. ما

هي عرفت ان ده من الاشياء مريضة جدا لقلب النبي صلى الله عليه وسلم. ما بيحبش ان حد يتكلم عن حد. يهجرها النبي صلى الله

عليه وسلم شهرين وعشر تيام. علشان كلمة يا ريت يكون ده منهجنا - 00:31:50

انا عارف ان احنا ساعتها هتبقى مشاكلنا مع ناس كتير. بس صدقوني والله ابدأ بنفسك. انك انسانك لسانك آآ لا ان لسانك بيرد عن

اعراض الناس. ان لسانك لا يخوض في عرض حد. ساعتها انت بتكون من اعظم الناس منزلة عند الله - 00:32:10

سبحانه من اعظم الناس قدرا عند الله سبحانه وتعالى. وزي ما انت بترد عن اعراض الناس ربنا هيوولي من يرد عن عرضك. احبابنا الكرام اجتهدوا غاية الاجتهاد ان اللسان ده يبقى محبوس. الا بخير. اذا اردنا النجاة في الدنيا والنجاة في الآخرة. اسأل الله سبحانه -

00:32:30

تعالى ان يقيني واياكم شر لسانه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم

لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رزقته يا رب العالمين. اللهم اهد - [00:32:50](#)

شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا واجعلهم يا ربنا من الراشدين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت - [00:33:10](#)

تؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع اللهم انا نسألك قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا - [00:33:30](#) وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا - [00:33:50](#) بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولِي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة حياة العلماء وقرأ صنوف - [00:34:10](#)